الخليج

أخبار الدار, حوادث وقضايا

18 نوفمبر 2022 21:52 مساء

استئناف دبي» تؤيد معاقبة قبطان و4 شركات تسببوا في حريق باخرة»

دبي: محمد ياسين

أيدت محكمة الاستئناف في دبي حكماً قضت به محكمة أول درجة، بحبس قبطان، و4 آخرين، شهراً واحداً مع إيقاف تنفيذ العقوبة لمدة 3 سنوات. كما دانت المحكمة 4 شركات شحن، إحداها مالكة لباخرة، وقضت بتغريم كل منها 100 ألف درهم، وإحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المختصة، لتسبب القبطان، و4 آخرين يمتلكون باخرة وشركات شحن، في خطئهم، بحرق حاويات بداخلها مواد متنوعة في ميناء جبل علي، وتضرر جزء من رصيف الميناء، فضلاً عن آلات شحن وتفريغ، حيث بلغت قيمة الخسائر 24 مليون درهم.

ففي يوليو2021، في ميناء جبل علي، اندلع حريق في باخرة على أحد أرصفة الميناء، وهرعت الأجهزة المختصة لإخماده، حيث تمكنت كوادر الدفاع المدني من السيطرة عليه خلال 40 دقيقة، ولم تسجل وَفَيات، وانحسرت الخسائر في إصابات طفيفة لبحارة آسيويين.

وبحسب ملف القضية وتقرير المختبر الجنائي في شرطة دبي، فإن الحريق نتج عن إهمال، وعدم مراعاة إجراءات السلامة، طبقاً لقانون إدارة البيئة والصحة والسلامة، بحيث لم يتأكد شاحن البضاعة من جودة ونوعية العبوات المستخدمة وصلاحيتها لنقل المواد الخطرة، فضلاً عن بقاء الحاويات التي تضم مواد خطرة، تحت أشعة الشمس في الميناء 21 يوماً في درجة حرارة وصلت إلى 44 مئوية.

وبيَّن التقرير أنه كان داخل عدد من الحاويات 640 برميلاً تحضم مواد خطرة، وجب الحفاظ عليها محكمة وسليمة طوال الشحن. وأظهر التقرير إخفاق شاحن البضاعة والناقل البحري وأصحاب الباخرة، في التنسيق بينهم في تسليم حاويات البضائع الخطرة في الوقت المناسب لوصول السفينة للميناء، وإخفاقهم في التنسيق بخصوص طبيعة الحاوية اللازمة لحفظ البضاعة الخطرة بدرجات حرارة مناسبة، والتأكد من صلاحية العبوات وطريقة ترتيب البضاعة الخطرة في الحاويات بشكل مناسب.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©